

Distr.  
GENERAL

DP/FPA/1996/2  
24 November 1995  
ARABIC  
ORIGINAL: ENGLISH

المجلس التنفيذي  
لبرنامج الأمم المتحدة  
الإنمائي ولصندوق  
الأمم المتحدة للسكان



الدورة العادية الأولى لعام ١٩٩٦  
١٥ - ١٩ كانون الثاني/يناير ١٩٩٦، نيويورك  
البند ١٢ من جدول الأعمال المؤقت  
صندوق الأمم المتحدة للسكان

صندوق الأمم المتحدة للسكان

الدور المستقبلي لصندوق الأمم المتحدة للسكان في تقييم  
واستيفاء الحاجات غير المستوفاة من وسائل منع الحمل  
والاحتياجات في مجال إدارة السوقيات

تقرير المدير التنفيذي

١ - أعد هذا التقرير استجابة للمقرر ٢١/٥٩، الذي أحاط فيه المجلس التنفيذي علما بتقرير صندوق الأمم المتحدة للسكان عن المبادرة العالمية بشأن الاحتياجات من وسائل منع الحمل واحتياجات البلدان النامية في مجال إدارة السوقيات في التسعينات الوارد في الوثيقة DP/1995/24/Part II؛ وإذن للمدير التنفيذي بأن يتخذ الترتيبات الملزمة، في إطار البرنامج المشترك بين الأقطار لصندوق الأمم المتحدة للسكان، لمواصلة المبادرة العالمية فيما بعد عام ١٩٩٥؛ وطلب من المدير التنفيذي أن يقدم إلى المجلس التنفيذي في دورته العادية الأولى في عام ١٩٩٦ تقريرا يشتمل على إعادة تقييم للدور المستقبلي لصندوق الأمم المتحدة للسكان في تقييم واستيفاء الحاجات غير المستوفاة من وسائل منع الحمل والاحتياجات في مجال إدارة السوقيات.

٢ - واعتمد المجلس التنفيذي، في دورته العادية الثالثة، المعقودة في الفترة من ١١ إلى ١٥ أيلول/سبتمبر ١٩٩٥، البرنامج المشترك بين الأقطار لصندوق الأمم المتحدة للسكان، ١٩٩٦ - ١٩٩٩، الذي اشتمل على اقتراح يدعو إلى مواصلة أنشطة المبادرة العالمية بتمويل وظيفتين من الفئة الفنية ووظيفة دعم واحدة على امتداد فترة السنوات الأربع (المقرر ٢٧/٩٥).

.../...

٣ - ويقدم هذا التقرير استعراضا موجزا لمنجزات المبادرة العالمية حتى الآن - وهي إحدى آليات الصندوق الأساسية لتقدير الحاجات غير المستوفاة من وسائل منع الحمل والاحتياجات في مجال إدارة السوقيات - ويحمل التوجيهات الجديدة المتعلقة بالمبادرة العالمية المقترحة خلال فترة السنوات الأربع القادمة.

#### أولا - المبادرة العالمية ١٩٩٥-١٩٩٠

٤ - أنجزت المبادرة العالمية، منذ بدايتها في عام ١٩٩٠، عددا من المهام ذات الشأن. وقد أتمت الآن دراسات متعممة في ١١ بلدا (باكستان، البرازيل، بنغلاديش، تركيا، زمبابوي، الفلبين، فييت نام، مصر، المكسيك، نيبال، الهند)؛ ولم تكمل دراسة ثانية عشرة عن نيجيريا بسبب إضراب وطني. وقد وضعت هذه الدراسات تقديرات لحالة احتياجات البلدان من وسائل منع الحمل وحاجاتها في مجال إدارة السوقيات، كما وضعت إسقاطات لاحتياجاتها وحاجاتها على امتداد السنوات العشر القادمة. وقيمت الدراسات المتعممة أيضا دور المنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص في جلب وسائل منع الحمل؛ واستعرضت خيارات الإنتاج المحلي؛ ووضعت تقديرات للاحتياجات من الرقالات للوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز؛ وأجرت تحليلا ماليا لمصادر واستعمالات الأموال اللازمة للحصول على سلع وسائل منع الحمل.

٥ - وقد أجريت هذه الدراسات، التي قام بتنظيمها موظفو المبادرة العالمية، بتعاون كامل من جانب السلطات الوطنية وبمشاركة نشطة من جانب منظمة وطنية مناظرة. وكذلك كان التعاون مع الوكالات الثنائية والمتعددة الأطراف والمنظمات غير الحكومية سمة مميزة للدراسات. وقد شملت هذه الوكالات والمنظمات منظمة الصحة العالمية، والبنك الدولي ومنظمات حكومية عديدة - الوكالة الاسترالية للتنمية الدولية، والوكالة الكندية للتنمية الدولية، والهيئة السويدية للتنمية الدولية، والوكالة البريطانية للتنمية فيما وراء البحار، ووكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة، إلى جانب عدة منظمات غير حكومية عاملة في مجال السكان - الاتحاد الدولي لتنظيم الإنجاب، ومجلس السكان، ومؤسسة روكفلر.

٦ - وكان من بين الجوانب الهامة للدراسات المتعممة اتخاذ الحيطة لإجراء عملية متابعة. وتقدم نتائج وتوصيات كل دراسة إلى الحكومة وتناقش معها قبل مغادرة الفريق. وهذا يسهل قيام توافق في الآراء حول التوصيات، ويوفر أساسا يقوم عليه تنفيذ التوصيات. فمثلا في نيبال ركز إجراء متابعة على تعزيز نظام إدارة السوقيات. وتمكنت نيبال، من خلال مراقبة أرصدة المخزونات وأنماط الاستهلاك، من تحقيق توزيع أفضل لسلع وسائل منع الحمل، وساعد استخدام وسائل النقل التابعة للقطاع الخاص في كفاءة وجود توريد أفضل لوسائل منع الحمل وتوافرها في جميع مراكز الخدمة. وفي باكستان، وضعت نهجا جديدة مختلفة منها: فحص الرقالات؛ وإجراء استعراض دوري للمخزون من وسائل منع الحمل، وإجراء عمليات تدقيق للحسابات لمنع تسرب تلك السلع؛ وإجراء دراسة استقصائية خاصة لاستخدام موانع الحمل الرحمية؛

.../...

والشروع في إجراء دراسات جدوى لصناعة موانع الحمل الرحمية والرفالات؛ وتبسيط الإجراءات المتعلقة بالحصول على وسائل منع الحمل وتوزيعها. وفي الفلبين، قدم صندوق الأمم المتحدة للسكان وسيلة مانعة للحمل قابلة للحقن. وفي تركيا، وضعت خطط لتعزيز نظام التنبؤ فيما يتعلق بالسلع وإدارة السوقيات وكذلك لتحسين ضمان النوعية. وفي فييت نام، اتخذ عدد من التدابير لتحسين نظام المعلومات الإدارية من أجل رصد وتقييم برامج تنظيم الأسرة. وفي زمبابوي، ساعدت الدراسة على توضيح ما إذا كان الإنتاج المحلي لوسائل منع الحمل ممكناً في ذلك البلد، ووفر التنبؤ الطويل الأجل أساساً للطلب المقدم من الحكومة إلى صندوق الأمم المتحدة للسكان للحصول على وسائل منع الحمل القابلة للحقن.

٧ - ويقوم عدد من الحكومات الأخرى بإجراء دراسات مماثلة. فقد أجريت دراسات في هايتي والجمهورية الدومينيكية، بتعاون تقني من جانب أمانة المبادرة العالمية؛ وسوف تنشر تقارير عن هذين البلدين في وقت قريب. وفي الهند، تمت بالفعل دراسة استكمالية، وسوف ينشر تقرير عنها في المستقبل القريب أيضاً. وسوف تبدأ دراسة مماثلة قريباً في المغرب.

٨ - وقد تم نشر ونوزيع عدد من التقارير الفنية تحت رعاية المبادرة العالمية. وكان منها ما يلي:

(أ) تقرير معنون "الحاجات من وسائل منع الحمل وإدارة السوقيات" اشتمل على موجز للورقات الفنية المقدمة في الاجتماع الاستشاري المعقود في نيويورك في أيار/مايو ١٩٩١ وعلى أعمال ذلك الاجتماع:

(ب) تقارير عن دراسات متعمقة بشأن الاحتياجات من وسائل منع الحمل والحاجات في مجال إدارة السوقيات أجريت، في عدد من البلدان:

(ج) "تدبير وسائل منع الحمل: خيارات لمديري البرامج". وُضِعَ هذا الدليل المتعلق بتدبير وسائل منع الحمل من قِبَل برنامج استخدام التكنولوجيا الملائمة في مجال الصحة بمشاركة وكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة وتمت أيضاً ترجمته إلى اللغتين الفرنسية والإسبانية:

(د) "استخدام وسائل منع الحمل وتكاليف السلع في البلدان النامية، ١٩٩٤ - ٢٠٠٥". وهو استكمال للتقديرات العالمية للاحتياجات من وسائل منع الحمل وتكاليفها:

(هـ) "المبادرة العالمية بشأن الاحتياجات من وسائل منع الحمل والحاجات في مجال إدارة السوقيات: دروس ومنهجيات". يقدم هذا التقرير الجوانب البارزة في الدروس الرئيسية المستفادة من الدراسات المتعمقة، وأساليب التنبؤ بالاحتياجات من وسائل منع الحمل، ودليلاً يبين كيفية إجراء دراسة

...

متعمقة خطوة خطوة. وسيكون هذا التقرير موردا نافعا للبلدان التي ترغب في إجراء دراسات بشأن احتياجاتها من وسائل منع الحمل وحاجاتها في مجال إدارة السوقيات:

(و) 'دعم المانحين لسلع وسائل منع الحمل'. وهو تقرير أولي عن وضع قاعدة بيانات تشتمل على تفاصيل الموارد المتاحة. والهدف من قاعدة البيانات هذه هو إنشاء مستودع معلومات عملي ومنفذ عن سلع وسائل منع الحمل المقدمة كهبات. بما فيها الرفالات للوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. ومن الوظائف الهامة لقاعدة البيانات تيسير وتشجيع التنسيق والتعاون فيما بين الوكالات المانحة وبين الوكالات المانحة والحكومات في مجال الاحتياجات من وسائل منع الحمل. وسيساعد استقراء هذه المعلومات في تحديد الحاجات وفي رصد الاتجاهات العالمية.

٩ - وبذلك تكون المبادرة العالمية قد ساعدت بلدانا نامية عديدة على تقييم وتقدير احتياجاتها من وسائل منع الحمل بصورة أفضل وتعزيز نظمها المتعلقة بسوقيات وسائل منع الحمل. كما زادت من مستوى الوعي العام للاحتياجات العالمية المتزايدة من سلع وسائل منع الحمل وللحاجة إلى تعزيز نظم إدارة السوقيات. وسوف تظل هذه المسائل تشكل الأساس لأنشطة المبادرة العالمية في المستقبل.

#### ثانيا - أنشطة المبادرة العالمية في المستقبل

١٠ - للمبادرة العالمية دور هام تؤديه في السنوات المقبلة، ويشمل هذا الدور بين أمور أخرى ما يلي: رصد خطط العمل المتعلقة بالمتابعة على النحو الذي اقترحه الدراسات المتعمقة؛ وتوفير المساعدة الفنية في البلدان لجعل نظم السوقيات أكثر كفاءة وفعالية من حيث التكاليف؛ وتنظيم التدريب على إدارة السوقيات والتنبؤ في مجال وسائل منع الحمل؛ ونشر التقارير الفنية؛ ومساعدة البلدان في إجراء دراسات متعمقة؛ ونشر المعلومات في جميع أنحاء العالم عن الاحتياجات من وسائل منع الحمل والإمدادات منها.

١١ - ويرد أدناه مجمل لبعض تدابير المتابعة الفورية والتوجيهات الجديدة المقترحة للسنوات الأربع المقبلة (١٩٩٦ - ١٩٩٩).

#### المتابعة المتوسطة الأجل للدراسات المتعمقة

١٢ - ومن المتطلع إليه إن يجري، بعد ثلاث إلى أربع سنوات من إتمام كل دراسة متعمقة، استعراض داخل البلد للنتائج والتوصيات الأصلية. وسيجري استكمال إسقاط الاحتياجات من وسائل منع الحمل والحاجات في مجال إدارة السوقيات، حسب الاقتضاء، على أن يراعى في ذلك الحجم الفعلي لوسائل منع الحمل اللازمة خلال تلك الفترة والتطورات الانتقالية الأخرى. وسيشار على المدير القطري لصندوق الأمم المتحدة للسكان أن يضع خطة عمل للمتابعة بالاشتراك مع الحكومة، والمانحين في داخل البلد ومن يجدر

.../...

اشتركهم من ممثلي المنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص. وسوف توفر خطة عمل المتابعة إطاراً زمنياً محدداً وتعييناً واضحاً للمسؤوليات من أجل تنفيذ توصيات الدراسة المتعمقة. وسيجري إدماج دراسة المتابعة، كل ما أمكن، مع عمليات أخرى مثل مهام استعراض البرامج وإعداد الاستراتيجيات، ومهام الاستعراض الفني التي تضطلع بها فرق الدعم القطرية التابعة لصندوق الأمم المتحدة للسكان.

#### المساعدة والتدريب التقنيان في مجال إدارة السوقيات والتنبؤ

١٣ - كشفت الدراسات المتعمقة عن وجود حاجة كبيرة إلى تطوير القدرة الوطنية لدول نامية عديدة في مجال تقييم واستيفاء احتياجاتها غير المستوفاة من وسائل منع الحمل. ويمكن تحقيق ذلك بتحسين نظم إدارة السوقيات وتنقيح تقنيات التنبؤ في مجال وسائل منع الحمل. ومن أجل تعميق الأثر البرنامجي وكفالة الإمداد المنتظم غير المتقطع من وسائل منع الحمل في المكان المناسب في الوقت المناسب وبالكمية المناسبة، تقتضي الضرورة وجود نظام معلومات جيد للتخزين والجرد والطلبات والتوزيع والإدارة لإتاحة إدارة فعالة لنظام السوقيات. وبالتالي فسيكون تعزيز الخدمات الاستشارية التقنية والتدريب في إدارة السوقيات وتقنيات التنبؤ من بين الأولويات العالية في المبادرة العالمية. وسوف تضع المبادرة العالمية وتقوم بتنفيذ مجموعة من الأنشطة التي تتضمن استحداث وحدات قياسية تدريبية، وتنظيم دورات تدريبية تستخدم خبراء من كل من البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية؛ ودعماً مستمراً مقدماً من مستشاري إدارة السوقيات المعنيين بأفرقة الدعم القطرية.

#### الدراسات المتعمقة

١٤ - إن الطلب المتزايد على سلع وسائل منع الحمل والحاجة المستمرة إلى تعزيز نظم إدارة السوقيات يمكن أن تحفز عدداً من البلدان إلى تنفيذ دراسات متعمقة خاصة بها في أثناء السنوات الأربع القادمة. وستكون الخبرة الفنية والقدرة اللتين اكتسبهما صندوق الأمم المتحدة للسكان في مجال إجراء الدراسات المتعمقة إلى الآن والأنشطة الأخرى ذات الصلة مورداً قيماً لتقديم المشورة للبلدان التي ترغب في إجراء مثل تلك الدراسات في المستقبل.

#### قاعدة بيانات سلع وسائل منع الحمل

١٥ - سيضطلع بعمل إضافي لتطوير وتنقيح قاعدة البيانات الخاصة بدعم المانحين لتوفير سلع وسائل منع الحمل للبلدان النامية. وسوف يساعد استقرار هذه المعلومات في تحديد الاحتياجات وفي رصد الاتجاهات العالمية. وستستمر المبادرة العالمية في تطوير وتنقيح قاعدة بيانات سلع وسائل منع الحمل لتشمل بيانات ماضية ومتوقعة للمستقبل بشأن إمدادات وسائل منع الحمل. وسيجري استطلاع إمكانية جمع المعلومات بشأن وسائل منع الحمل المنتجة والمُدبرة وطنياً. وسيكون من شأن استخدام قاعدة البيانات أن ييسر إلى حد أكبر تخطيط الدعم المقبل لوسائل منع الحمل، سواء لحاجات تنظيم الأسرة غير المستوفاة أو الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز.

نهج منسق

١٦ - وإلى جانب تلك الأنشطة المحددة، ستعمل المبادرة العالمية بصورة وثيقة مع وحدة المشتريات التابعة لصندوق الأمم المتحدة للسكان ومع البرنامج العالمي لسلع وسائل منع الحمل المقترح (انظر DP/FPA/1996/3) بعد إنشائه. وسيقوم صندوق الأمم المتحدة للسكان بإنشاء فريق عالمي لإدارة المشتريات داخل المؤسسة يتألف من موظفي المبادرة العالمية ووحدة المشتريات التابعة لصندوق الأمم المتحدة للسكان. وسيعمل هذا الفريق بصورة وثيقة مع الشعب الجغرافية والتقنية في الصندوق ومع الشركاء الخارجيين. وبذلك سيساعد الفريق على كفاءة وجود نهج أكثر شمولاً وتنسيقاً لتقييم وإسقاط الحاجات من سلع وسائل منع الحمل وتعزيز نظم إدارة السوقيات، وخاصة من خلال بناء القدرة الوطنية.

رابعاً - عناصر لاتخاذ قرار

١٧ - قد يرغب المجلس التنفيذي في أن:

(أ) يحيط علماً بالتقرير الوارد في DP/FPA/1996/2:

(ب) يؤيد الأنشطة المستقبلية المقترحة للمبادرة العالمية:

(ج) يطلب من المديرية التنفيذية أن تقدم تقريراً مرحلياً عن أنشطة المبادرة العالمية كجزء من تقريرها السنوي.

— — — — —